

# هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة  
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



JOINT OFFICE: Viale delle Terme di Caracalla 00153 ROME Tel: 39 06 57051 www.codexalimentarius.net Email: codex@fao.org Facsimile: 39 06 5705 4593

البند 8 (ج) من جدول الأعمال

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي

الدورة الحادية والستون

المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية، جنيف، 24-27 يونيو/حزيران 2008

العلاقات بين هيئة الدستور الغذائي والمنظمات الدولية الأخرى

استعراض المنظمات غير الحكومية الدولية التي لها صفة مراقب

معلومات أساسية

1- في يوليو/تموز 2007، اعتمدت الدورة الثلاثون لهيئة الدستور الغذائي تعديلاً على "المبادئ المتعلقة بمشاركة المنظمات الدولية غير الحكومية في عمل هيئة الدستور الغذائي" (التي يُشار إليها في ما بعد باسم "المبادئ"). ونتيجة لذلك، أصبح الآن نص الفقرة 1 من المادة 6 من المبادئ المذكورة آنفاً كما يلي: "للمديرين العاميين لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية أن ينهوا صفة المراقب إذا لم تعد أي منظمة مستوفية للمعايير المحددة في المادتين 3 و 4 أعلاه، أو لأسباب ذات طابع استثنائي، وفقاً للإجراءات المحددة في هذه المادة. [...]".

2- وقد وقر هذا التعديل أساساً لاستعراض وضع المراقبين الحاليين على ضوء المعايير الحالية المحددة في المبادئ، بدلاً من الشروط التي كانت تنطبق وقت انضمامهم.

3- ويجب على المنظمة الدولية غير الحكومية، لكي تتقدم للحصول على صفة مراقب لدى هيئة الدستور الغذائي ولكي تحتفظ بهذه الصفة، "أن تكون ذات مركز استشاري، أو مركز استشاري متخصص، أو مركز اتصال لدى منظمة

الأغذية والزراعة"، أو "لها علاقات رسمية مع منظمة الصحة العالمية"، أو تستوفي جميع المعايير المحددة في الفقرة 3 من المبادئ.

4- وعلاوة على ذلك، تنص الفقرة 2 من المادة 6 من المبادئ على ما يلي: "بدون الإخلال بالفقرة السابقة، تُعتبر أي منظمة دولية غير حكومية تكون لها صفة المراقب ولم تحضر أي اجتماعات ولم تقدم أي تعليقات خطية أثناء فترة مدتها أربع سنوات غير مهتمة اهتماماً يكفي لتسوية استمرار هذه العلاقة". وهذا الاستعراض يأخذ في الاعتبار أيضاً هذا النص.

5- ومع أن مشاركة المنظمات الدولية غير الحكومية تعود بالفائدة على العمل الخاص بالدستور الغذائي وذلك بزيادة الخبرة الفنية المتاحة وبتحسين الشفافية، ينبغي أن تعزز الترتيبات مع المنظمات الدولية غير الحكومية، ومن بين تلك الترتيبات منح صفة المراقب والإبقاء عليها، مقاصد هيئة الدستور الغذائي. وفي هذا السياق، وعلى ضوء أحكام المبادئ المذكورة أعلاه، بادرت أمانة الدستور الغذائي، بالتشاور مع مكتبي الشؤون القانونية في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، إلى القيام بعملية استعراض للمنظمات الدولية غير الحكومية التي لها صفة مراقب لدى هيئة الدستور الغذائي.

6- والاستعراضات الدورية تعني جميع المنظمات الدولية غير الحكومية التي لها صفة مراقب. ولأسباب عملية، تم إجراء الاستعراض الحالي للمراقبين الحاليين على عدة مراحل.

#### المرحلة الأولى: الاستعراض الأول (يوليو/تموز 2007 – ديسمبر/كانون الأول 2007)

7- دعت اللجنة التنفيذية، في دورتها الستين في ديسمبر/كانون الأول 2007، وفقاً للفقرة 3 من المادة 6 من المبادئ، إلى تقديم المشورة بشأن إنهاء صفة المراقب لـ 38 منظمة دولية غير حكومية مبيّنة في الجداول في الجزء الثاني من الوثيقة CX/EXEC 07/60/7 Part II.

8- وأوصت اللجنة التنفيذية المديرين العامين لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بالآتي: (1) تخسر 23 منظمة دولية غير حكومية صفة المراقب؛ (2) تحتفظ 4 منظمات دولية غير حكومية بصفة المراقب؛ (3) تمنح 5 منظمات دولية غير حكومية مهلة عامين قبل إنهاء صفة المراقب التي تتمتع بها؛ (4) يُعاد النظر أثناء الدورة الحادية والستين في أوضاع 6 منظمات دولية غير حكومية ريثما تتوفر معلومات إضافية<sup>1</sup>.

9- ولم يكن من الممكن في ديسمبر/كانون الأول 2007 البت في وضع خمس منظمات دولية غير حكومية بسبب نقص المعلومات. ومن بين هذه المنظمات، يجري استبعاد تلك التي قدمت معلومات وافية تظهر وفاءها بالمعايير من الاستعراض الحالي لصفة المراقب.

<sup>1</sup> الفقرات 78-81 والمرفق الرابع من الوثيقة ALINORM 08/31/3

### المرحلة الثانية: متابعة الاستعراضين الأول والثاني (منذ ديسمبر/كانون الأول 2007)

10- تعرض هذه الوثيقة أدناه المتابعة التي جرت للخطوة الأولى وكذلك للاستعراض الثاني الخاص بالمنظمات الدولية غير الحكومية التي لها صفة المراقب والتي لم يشملها الاستعراض الأول.

#### ألف - متابعة الاستعراض الأول

11- كما سلف الذكر، أوصت الدورة الستون للجنة التنفيذية بإعادة النظر في أوضاع 6 منظمات دولية غير حكومية في دورتها الحادية والستين ريثما تتوفر معلومات إضافية. ويرد ملخص للمعلومات الإضافية التي وردت حتى 30 أبريل/نيسان 2008 في الجدول (1) المستمد من الجدول دال في المرفق الرابع بالوثيقة ALINORM 08/31/3. وسوف تعرض الوثائق الكاملة على اللجنة التنفيذية باعتبارها إحدى وثائق الاجتماعات.

#### الجدول 1: 6 منظمات دولية غير حكومية معروضة على الدورة الحادية والستين للجنة التنفيذية لإعادة النظر فيها

المختصر	الاسم الكامل	الأسباب	الموجز
49P	49th Parallel Biotechnology Consortium	طلب المزيد من المعلومات بما في ذلك معلومات عن أنشطة التجمّع على المستوى الدولي.	تم تلقي وثائق عن أنشطته الدولية.
COPANT	لجنة المعايير في البلدان الأمريكية	طلب المزيد من المعلومات بشأن علاقة اللجنة بالمنظمة الدولية للتوحيد القياسي، كتقاسم المسؤوليات بينهما.	تم تلقي معلومات عن علاقة اللجنة بالمنظمة الدولية للتوحيد القياسي.
ESPA	الرابطة الأوروبية لمنتجات الملح	قيام منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بإجراء المزيد من التقييم لنظامها الداخلي الجديد.	تم تلقي نسخة من النظام الداخلي.
IBWA	الرابطة الدولية للمياه المعبأة	انتظار نتائج طلب الحصول على صفة المراقب الذي تقدم به المجلس العالمي لرابطات المياه المعبأة، الرابطة الدولية للمياه المعبأة عضو فيه.	راجع الوثيقة CX/EXEC 08/61/6
OFCA	منظمة مصنعي منتجات السليولوز للمواد الغذائية	طلب المزيد من المعلومات بما في ذلك معلومات عن أنشطتها الدولية.	المنظمة لديها أنشطة وأعضاء في ثلاثة بلدان على الأقل.
WRO	المنظمة العالمية لتحويل المنتجات الحيوانية	إعطاء الفرصة للرد على الرسالة الدورية CL 2007/19-CAC بخصوص تغذية الحيوانات.	لا رد على الرسالة الدورية CL 2007/19-CAC.

## باء - الاستعراض الثاني (منذ ديسمبر/كانون الأول 2007)

### النطاق والمعايير المستخدمة

12- انصب تركيز الاستعراض الثاني على المنظمات الدولية غير الحكومية التي تحظى بمركز استشاري، أو مركز استشاري متخصص، أو مركز اتصال لدى منظمة الأغذية والزراعة (النقطة 1 من المادة 3 من المبادئ) وتلك التي لها علاقات رسمية مع منظمة الصحة العالمية (النقطة 2 من المادة 3 من المبادئ) التي لم يتم النظر في أوضاعها في المرحلة الأولى من الاستعراض.

13- وتوخياً لإجراء هذا الاستعراض بصورة عاجلة وموضوعية، وبغية أخذ مركز هذه المنظمات لدى منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في الاعتبار بصورة وافية، تم التشديد على الشرط المنصوص عليه في الفقرة 2 من المادة 6 من المبادئ.

### العملية خطوة بخطوة

14- جرى الاستعراض الثاني تبعاً للخطوات التالية:

#### الخطوة 1 - الجولة الأولى لتقييم المنظمات الدولية غير الحكومية التي لها صفة مراقب

15- حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2007، كانت 44 منظمة من المنظمات الدولية غير الحكومية البالغ عددها 157 منظمة التي لها صفة المراقب لدى الدستور الغذائي، لديها مركز لدى منظمة الأغذية والزراعة أو كانت لها علاقات رسمية مع منظمة الصحة العالمية.

16- وقد تبين، استناداً إلى البحث الأولي في سجلات الأرشيف التي تحتفظ بها أمانة هيئة الدستور الغذائي (ومنها مثلاً تقارير دورات هيئة الدستور الغذائي، والرسائل الواردة من المنظمات الدولية غير الحكومية)، أن من بين هذه المنظمات البالغ عددها 44 منظمة هناك 8 منظمات لم تحضر أي من دورات الدستور الغذائي ولم تقدم أية تعليقات خطية في السنوات الأربع الماضية.

#### الخطوة 2 - التماس الملاحظات من المنظمات الدولية غير الحكومية المعنية

17- وفقاً للمبادئ (الفقرة 3 من المادة 6)، يدعو المديران العامان لمنظمة الأغذية والزراعة لمنظمة الصحة العالمية المنظمات الدولية غير الحكومية التي تنطبق عليها الشروط المبينة في الفقرتين 1 و 2 إلى تقديم ما لديهما من ملاحظات. وفي 15 فبراير/شباط 2008، ارسل استفسار، بواسطة البريد العادي والفاكس والبريد الإلكتروني حسب الاقتضاء، إلى

عنوان الاتصال المسجل الخاص بجميع المنظمات الدولية غير الحكومية المحددة في الخطوة 1 أعلاه ومجموعها 8 منظمات. وحيثما تبين أن هذه العناوين قديمة أو لم تعد صالحة، بُذلت أقصى الجهود للعثور على عناوين جديدة للاتصال وأحيل الاستفسار إليها مجدداً. وقد دُعيت المنظمات الدولية غير الحكومية إلى تقديم ملاحظاتها، في موعد أقصاه 31 مارس/آذار 2008، على استنتاجات جولة التقييم الأولى. وأُرسلت رسالة تذكير أولى إلى جميع المنظمات الدولية غير الحكومية في 14 مارس/آذار 2008.

18- وبحلول 30 أبريل/ نيسان 2008، كانت قد وردت ردود من 7 منظمات دولية غير حكومية.

### الخطوة 3 – الجولة الثانية لتقييم المنظمات الدولية غير الحكومية التي لها صفة مراقب

19- من بين المنظمات الدولية غير الحكومية التي تم تحديدها في الخطوة 1 ومجموعها 8 منظمات، قدمت منظمة واحدة، في ملاحظاتها الخطية، دليلاً على امتثالها للمعايير والشروط المنصوص عليها في المبادئ (ومنها مثلاً حضور اجتماعات هيئة الدستور الغذائي/تقديم تعليقات خطية في السنوات الأربع الماضية). وقد استُبعدت هذه المنظمة من الاستعراض.

20- وبعد إجراء عملية إعادة تصنيف، تبين أن 7 منظمات لم يكن لديها دليل على استيفاء الشروط المحددة في الفقرة 2 من المادة 6 (راجع الجدول 2 أدناه). ومن بين هذه المنظمات لم تجب منظمة واحدة على الاستفسار المشار إليه في الخطوة 2؛ واكتفت منظمة واحدة بالرد بإرسال إشعار بالاستلام؛ وردت منطمتان وأبدتا اهتمامهما المتواصل بعمل الدستور الغذائي؛ وأفادت 3 منظمات بأنها لم تعد مهتمة بعمل الدستور الغذائي. وسوف تُعرض جميع الوثائق على اللجنة التنفيذية باعتبارها إحدى وثائق الاجتماعات.

### الجدول 2: 7 منظمات دولية غير حكومية لم يكن لديها دليل على استيفاء الشروط المنصوص عليها في الفقرة 2 من المادة 6

المختصر	الاسم الكامل (أو الأسماء الكاملة)	لا ردّ في 30 أبريل/نيسان 2008	أعربت عن اهتمامها بعمل الدستور الغذائي	لا اهتمام بعد الآن بعمل الدستور الغذائي
APIMONDIA	الاتحاد الدولي لرابطات النحالين		X	
IASC	الرابطة الدولية لمعاصر الزيوت			X
IFAJ	الاتحاد الدولي للصحفيين الزراعيين	إشعار بالاستلام		
IFFO	المنظمة الدولية للمساحيق والزيوت السمكية			X
IIASA	المعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقية			X
IUBS	الاتحاد الدولي للعلوم البيولوجية	X		
WMA	الجمعية الطبية العالمية		X	

#### الخطوة 4 – إرسال رسالة تذكير ثانية إلى المنظمات غير المحببة التي لها صفة مراقب

21- أرسلت رسالة تذكير ثانية في 2 أبريل/نيسان 2008 إلى جميع المنظمات الدولية غير الحكومية التي لم تجب على الاستفسار الذي أرسل إليها في فبراير/شباط 2008 ولا على رسالة التذكير التي أرسلت إليها في مارس/آذار 2008. وفي حالة استلام أمانة هيئة الدستور الغذائي المعلومات ذات الصلة من المنظمات الدولية غير الحكومية في وقت متأخر، ستعرض هذه المعلومات، إلى جانب المعلومات المحدثة في الجدول 2، على اللجنة التنفيذية باعتبارها إحدى وثائق الاجتماعات.

#### إنهاء صفة المراقب

22- إن اللجنة التنفيذية مدعوة بموجب هذه الوثيقة، ووفقاً للفقرة 3 من المادة 6 من المبادئ، إلى تقديم المشورة بشأن إنهاء صفة المراقب للمنظمات الدولية غير الحكومية الواردة في الجدولين 1 و2. أما الملاحظات الختية التي قدمتها المنظمات الدولية غير الحكومية المعنية، فسوف تُعرض على اللجنة التنفيذية باعتبارها إحدى وثائق الاجتماعات، وفقاً للفقرة 3 من المادة 6 من المبادئ.

23- وسيتخذ المديران العامان لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية القرار النهائي بشأن إنهاء صفة المراقب، آخذين في الاعتبار مشورة اللجنة التنفيذية في الدورة الحالية والملاحظات المقدمة من المنظمات الدولية غير الحكومية المعنية. وستتم استشارة مكتبي الشؤون القانونية في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية حسب الاقتضاء عند تقييم المعلومات الواردة.